

مقرر اختياري (تخطيط إقليمي)
الفرقة الرابعة جغرافيا – كلية التربية
د/ياسر الجمال

مفهوم الاقليم وأنواعه

● مفهوم الإقليم : region

- هو مساحة من الأرض لها خصائص معينة طبيعية أو بشرية تميزها عن غيرها من المناطق المجاورة وقد يكون الإقليم مساحة كبيرة قارة – دولة – محافظة- مركز ادارى- مدينة – قرية وهكذا مما أدى إلى ضرورة دراسة الأقاليم دراسة تفصيلية لتحديد خصائصها الطبيعية والبشرية وإبراز مشكلاتها • ومعلوم إن الإقليم يجب أن يكون متجانس في خصائصه الطبيعية والبشرية ولعل أهم أسس التجانس هي : نمط المناخ السائد – نمط التضاريس – البنية الجيولوجية – نمط النبات الطبيعي – نمط التربة – اللغة – الدين – السلالة – التركيب الاقتصادي – كثافة السكان – نمط العمران •

● وعند التقسيم إلى أقاليم توجد بعض المشكلات أهمها :

● - حدود الإقليم : حيث لا يوجد في الطبيعة حد فاصل بين الأقاليم الطبيعية والبشرية فالانتقال من إقليم إلى آخر يتم بشكل متدرج أو انتقالي وعليه يلزم وجود منطقة انتقالية أو هامشية بين الإقليمين ◦

● - الحدود السياسية أو الإدارية : حيث تقف الحدود السياسية أو الإدارية عقبة في سبيل امتداد الأقاليم بصفة عامة والطبيعية بصفة خاصة ◦

• أنواع الأقاليم

• ١- الإقليم الطبيعي : physical region

• وتعمد التسمية هنا على أساس طبيعي كظاهرة طبيعية لذا فالإقليم هنا عبارة عن نطاق مناخي أو نطاق جبلي أو نطاق نبات طبيعي أو سلاسل جبلية أو أودية نهريّة (اضرب أمثلة لكل نوع)

• ٢- الإقليم البشري : human region

• وترجع التسمية هنا إلى ظاهرة بشرية من فعل الإنسان بناء على توزيع سكاني معين أو نمط كثافة معين أو نمط حرفي أو اقتصادي أو معيشي أو اجتماعي ذو خصائص وتقاليد اجتماعية معينة .

● ٣- الإقليم المتروبوليتانى : metropolitan region

● وتعنى كلمة المتر وبوليتان شديد الكثافة السكانية كإقليم القاهرة الكبرى أو إقليم لندن أو نيويورك أو بيجين أو جاوة أو مانيل أو برازيليا الخ .

● ٤- الإقليم الادارى أو التنظيمي : والتقسيم هنا على أساس ادارى أو تنظيمي كإقليم قناة السويس (السويس - بورسعيد - الإسماعيلية) أو إقليم غرب الدلتا (البحيرة ومجموعة من المحافظات) أو إقليم مصر الوسطى أو مصر العليا .

● ٥- الإقليم المتمائل أو التخطيطي : والتقييم هنا يعتمد على التماثل في خصائص طبيعية أو بشرية معينة حيث تتوافق الإمكانيات والموارد المتشابهة مع بعضها كإقليم الوجه البحري (محافظة الدلتا التسعة) أو إقليم الوجه القبلي (ثمانى محافظات)

● ٦- الإقليم الحضارى : وتحديد الإقليم هنا صعب ولا يتم بسهولة حيث يتم وفقاً لشكل هندسى للمباني - شكل مخروطي أو قبابى مثلاً وقد يكون التحديد وفقاً لمادة البناء - الطوب اللبنى - الطوب الأحمر - الطوب الوردى - الطوب الأبيض الجيرى بحيث يتسم الإقليم بسمت خاص فى شكل مبانيه ومادة بناءه •

● وهناك تقسيم آخر للأقاليم – نوعين :

● ١- الإقليم الشكلي : formal region

● والتقسيم هنا على أساس الشكل حيث تتشابه الأقاليم في ظاهرة طبيعية أو بشرية أو مناخية أو صناعية .

● ٢- الإقليم الوظيفي : functional region

● والتقسيم هنا على أساس الوظيفة فالإقليم قد يكون له وظيفة يؤديها للوسط المحيط به فقد يكون إقليم تجارى يؤدي وظيفة تجارية أو إقليم صناعي يؤدي وظيفة صناعية أو إقليم ثقافي يؤدي وظيفة ثقافية أو إقليم زراعي يؤدي وظيفة زراعية وذلك على مستوى الدول أو جزء منها قرية أو مدينة .



شبه جزيرة سيناء (اقليم تنموى متكامل)

- شبه جزيرة سيناء كإقليم تنموي متكامل: هذا الإقليم لديه كل الإمكانيات :
- إمكانيات سياحية :
- سياحة المحميات كمحمية نبق وطابا ودهب ورأس محمد والزرانيق وأبو جالوم
- سياحة الغوص
- السياحة الدينية والثقافية والتاريخية
- السياحة الشاطئية
- السياحة العلاجية : عيون موسى - حمام فرعون - حمام موسى - العيون الكبرى
- سياحة المؤتمرات

























- إمكانات زراعية في المنطقة الشمالية وخاصة في منطقة سهل الطينة •
- إمكانات استغلال الثروة السمكية في بحيرة البرد ويل وخليجي السويس والعقبة •
- إمكانات تعدينية كالبتروول والفحم والمنجنيز والفوسفات والأحجار الكريمة ونصف الكريمة والرمال البيضاء والرمال السوداء والجرانيت والسر بنتين والرخام •••• الخ •
- إمكانات صناعية حيث يمكن إقامة العديد من الصناعات اعتمادا على الخامات المعدنية كصناعة الزجاج ومواد البناء والسيراميك والأسمدة والكثير من الصناعات الغذائية • وهناك بالفعل كثير من الصناعات القائمة مثل التي سبق ذكرها لكن يجب تطويرها والتوسع فيها •

● برنامج التنمية في سيناء

- لعمل تنمية حقيقية في سيناء وبرنامج تنموي حقيقي ومتكامل يجب أن يراعى المحددات التالية :
- ١- توطين البدو وتمليكهم للأرض بضوابط متوازنة وصارمة تضمن حق الطرفين البدو والدولة بشكل عادل ومتوازن لان البدو هم سكان سيناء الأصليون فالمطلوب زيادة انتشار السكان في سيناء لتعميرها حتى لا يتكرر ما حدث في نكسة ٦٧ بسبب الفراغ ، حيث كانت هناك خطة للدولة نشر ٣ مليون نسمة في سيناء لزيادة عدد سكانها ، بدلا من ٣٠٠ ألف نسمة حاليا ، لكن ما يحدث الآن تناقص عدد السكان في ظل الإرهاب الذي تشهده مصر بصفة عامة وسيناء على وجه الخصوص .

- ٢- فتح صفحة جديدة مع البدو ودمجهم في المجتمع المصري وتعظيم قيمة الانتماء لديهم .

- ٣- توطين مهاجرين جدد من الوادي والدلتا لكن بشرط أن تتم عملية التوطين بشكل نوعي (التوطين النوعي) بمعنى وضع الشخص المناسب في المكان المناسب . الفلاحين والمزارعين من المحافظات الريفية وتوطينهم في منطقة سهل الطينة الصالحة للزراعة . الحرفيين من محافظات تمتهن الحرف وتجيدها وتوطينهم في مناطق تصلح للنشاط الحرفي الصناعي -التجاري - العمل اليدوي وهكذا ومن يجيد حرفة السياحة يتم جلبهم من مناطق تشتهر بالسياحة كمحافظات القاهرة والأقصر وأسوان وهكذا